

سيٰد الاستغفار | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

في هذا الحديث الذي ذكر في الدعاء الذي يقول انه سماه الرسول صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك على عهلك ووعدك ما استطعت - 00:00:00

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. هذا سماه صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار. فينبغي للانسان ان يكثر من هذا الدعاء وان يعرف معناه اذا دعا بشيء - 00:00:20 موافقا قلبه لسانه. وهذا يكون اذا عرف المعنى قوله صلى الله عليه وسلم اللهم انت ربى لا الله الا انت اولا هذا توسل الى الله جل وعلا بانه الرب - 00:00:50

الرب هو المالك المتصرف الذي بيده ملك كل شيء. ولا يمكن ان يوجد حركة او سكون فضلا عن الحياة والموت الا باذنه وارادته. فكل ما في الكون يتصرف به على حسب ارادته - 00:01:10

وهذا معنى قوله اللهم انت ربى ثم قال لا الله الا انت يعني اتوجه اليك بالعبادة فقلبي يألهك ولا يأله غيرك فانت الهي وحدك لا اعبد سواك لا يكون قصدي ومراidi الا وجهك. وهذا هو افضل ما يتتوسل العبد به الى ربه - 00:01:30

لا الله الا انت ثم قال خلقتني عودة مرة اخرى الى الاعتراف بانه جل على هو المالك وهو الذي اوجده من العدن. الى الوجود اخرجه خلقتني. وقد خلقتني اللهم انت اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتني وانا عبدك - 00:02:00

معنى انا عبدك يعني انا في ملكك وانا مملوك لك واتعبد لك والعبد قد يكون عبدا بمعنى المعبد المذلل وهذا لكل الخلق كل عبيد الله بمعنى انه معبدون مذللون له. لا يخرجون عن قهره وارادته - 00:02:30

وتقديره وحكمه جل وعلا يجري عليهم. كافرهم ومؤمنهم جميعا وليس هذا المراد في هذا في هذا اللفظ. وانا عبدك وانما المراد به المعنى الثاني الذي معناه العبد بمعنى العابد يعني انا عبدك مطينا لك - 00:03:00

متبعا امرك مجتنبا ما نهيتي عنه حسب استطاعتي وطاقتى فلا اخرج عن مرادك ولا ارتكب ما نهيتي عنه. انا عبدك على عهلك عهدك يعني الذي عاهدته الي من الامر والنهي ملتزما بذلك لا اخرج عنه - 00:03:30

على عهلك ووعدك يعني انا ارجو ما وعدتني على ذلك. فانا اعمل لاجل ذلك ملتزما بعهلك وارجو وعدهك على عهلك ووعدك ما استطعت يعني افعل ذلك حسب استطاعتي وهذا يدل على ان انه بهذا يعترف انه لا يأتي بشيء - 00:04:00

الذي يجب لله جل وعلا وانما يكون ذلك حسب استطاعته. ما استطعت يعني افعل ذلك حسب استطاعتي. والله جل وعلا جعل التكليف وامر ونهيه معلقا بالاستطاعة ثم قال ابوه لك بنعمتك علي ومعنى ابوه اعترف الشيء اعترف - 00:04:30

به واقر به ابوه لك يعني اعترف لك بالنعمة واقر بها واعجز عن اداء شكرها. ابوه لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي يعني واقر بذنبي واعترف به وابوء بذنبي فاغفر لي. فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. هذا معنى هذا الحديث الذي - 00:05:00

هذا الدعاء الجامع العظيم الذي ينبعي الانسان ان يتمسك به ويداوم عليه لان الرسول صلى الله عليه وسلم سماه سيد الاستغفار فقوله ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفره فانه لا يغفر الذنب الا انت. اقرار - 00:05:30

تقصير في العمل الذي اوجب عليه واقرار بالذنب التي تصدر منه. وانه ان لم يغفرها جل وعلا فانه يكون خسران. ولهذا المعنى سماه سيد الاستغفار. نعم - 00:05:54